حكم الفيديو في الملاعب المصرية تجربة قتلها اتحاد الكرة فور ميلادها

الأربعاء 13 سبتمبر 2017 11:09 م

شهدت بطولة العالم للقارات 2017 التطبيق الأول لتقنية حكم الفيديو في تاريخ اللعبة ولاقت صدي واسعا ونجاحا كبيراً في الأوساط الرياضية، وتدخلت تقنية الفيديو أربع مرات في البطولة، حيث ساعدت على احتساب أهداف في مناسبتين وألغت أهداف في مناسبتين أخرتين،ورفعت هذه التقنية الحديثة عن كاهل الحكام بعض الضغوطات التي تفرض عليهم فبعض المباريات الجماهيرية الحاسمة في كونها تقلل نسبة الأخطاء المرتكبة من تقديرات الحكام وتنئ بهم عن فكرة التعمد في اتخاذ القرارات

وفي حالتنا المصرية يعاني كافة عناصر اللعبة من جماهير ولاعبين ومدربين من الأخطاء التحكمية التي تصل في بعض الأحيان إلي الفجاجة والفظاظة وتؤدي إلي تغيير مسار الفريق من البطولة إلي الترنح والسقوط في الهاوية

وكان أبرزها الموسم الماضي وواقعة الحكم الدولي جهاد جريشة بعدم احتساب ركلة جزاء صحيحة للزمالك وتغاضي عنها رغم قربه من الحدث، ولم يستمر بنا الحال كثيرا لنجد الحكم احمد حمدي في مباراة الأهلي وطلائع الجيش وتغاضيه عن احتساب ركلة جزاء صحيحة لعبدالله السعيد مما أثرت في نتيجة المباراة والتي انتهت بنتيجة هدف لكل منهما في الجولة الأولي من الدوري العام

وقرر اتحاد الكرة في الموسم الماضي باستخدام تقنية الفيديو في الأسبوع الأخير علي مواجهات الفرق المتصارعة علي الهبوط ولكن بإمكانيات ضعيفة ومتهالكة أدت لوئد الفكرة منذ البداية،وبرغم ذلك أشاد المتابعين للكرة المصرية بالتجربة وطالبوهم بالاستمرار لإصلاح المنظومة التحكمية التي تعاني في المواسم الثلاث الأخيرة

ويتعلل مسؤلو الإتحاد وعلي رأسهم عصام عبد الفتاح عضو الجبلاية ورئيس لجنة الحكام بتأخر رد الفيفا علي طلبهم في وقت سابق وقبل انطلاق مسابقة الدوري موسم 2017 / 2018 بالدعم لتطبيق تقنية الفيديو بشكل أفضل مما قدمه الإتحاد في تجربته الخاصة عبر تليفزيون قد عفا عليه الزمن موجود أعلى طاولة في أحد أركان ملعب المباراة بداعي التوفير من قبل اتحاد الكرة

ووضع الجبلاية لجنة المسابقات والحكام في مأزق مع الأندية بعد إسدال الستار علي الأسبوع الأول من مسابقة الدوري العام وعدم استخدام تقنية حكم الفيديو فيها ،فقد يواجهون أزمات عديدة وقوية ومطالبات من جميع الأندية في حال تطبيقها في أحد الجولات القادمة بالعدل والمساواة في رفع الظلم عنها في الأخطاء التحكمية التي ساهمت في ضياع نقاط على مثل هذه الفرق مما ينظر بقنبلة موقتة في حال تطبيقها في الفترة القادمة